

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 131

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة استفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزه - 00:00:01

مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم اهلا شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من التاجر صالح بن عابد من الرياض اه بعث لكم شخصيا وقد اختصرناها اختصارا شديدا يقول المكرم الشيخ محمد العثيمين حفظه الله - 00:00:21

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تعلمون يا شيخ ان الغرب والشرق قد استهدفنا بما نراه شرا وبما نعتقد انه خيرا ولا ندري من ذلك انهم اخذوا يقذفون في محيطنا - 00:00:37

الا انتاجهم من وسائل نقل وترفيه وتدفئة وتبريد وملابس واكل الى اخره مما لا استطيع عده الان حتى اني قد وجدت في فرصة اسنان تعمل على البطارية يجعلها الانسان على اسنانه - 00:00:52

تحركوا حركة سريعة فتنظف الاسنان من غير جهد ولو قليل. ولدي اسئلة منها اولا ما قصد اصحاب هذه مخترعات الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:08

وبعد ان قول الاخ السائل من الشرق والغرب قد استهدفونا فان هذا حق فاننا نرى ان الشرق والغرب كلاهما آآ ليسوا على دين الاسلام ليس على دين الاسلام وكل من كان على غير دين الاسلام فانه عدو ل الاسلام - 00:01:26

نعم يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم ولديكم اولى تلقون اليهم بالمودة وهم يستهدفوننا لغرض القضاء على ديننا اولا وقبل كل شيء ثم لاضعاف قوتنا المادية - 00:01:51

والخلقية حتى يسيطرها على عقولنا وافكارنا واموالنا وبلادنا وهذا شيء معلوم بالطبع من ازمنة قديمة واما ما اغرقونا به من مواد الترفيه والتنعم فان هذا بلا شك من نعمة الله تبارك وتعالى على العبد - 00:02:14

من سخر له من يعلمون له ما يكون فيه الرخاء والهناء و المساعدة على الامور الشاقة ولا ريب ان هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى فاذا استعمل الانسان هذه النعم - 00:02:44

على وجه مباح وبالحدود الشرعية من غير اسراف ولا مغالاة واستعلن بها على طاعة ربها كان ذلك او كان في ذلك خير له في دينه ودنياه وانجاوز الحدود فيها - 00:03:06

واسرح او استعلن بها على معصية الله كانت شرا عليه نعم. وعاقبتها وخيمة واما ما يهدف هؤلاء من اغراقنا بهذه الامور التي ذكرها السائل في كتابه فان في اعتقادي انهم لا يريدون بذلك - 00:03:27

الا امرا ماديا فقط وهو جباية المال والحصول عليه وانهم لا يقصدون بذلك امرا دينيا او امرا سياسيا فيما يبدو له وذلك لاننا نراهم يتسابقون علينا منذ يتسابق علينا مندوب الشركات - 00:03:55

من كل وجهة بان يروجوا الى هم بقطع النظر عن كون هذه السلعة بهذا الغرض او لهذا الغرض مما يدل على ان قسطهم شيء مالي فقط والله اعلم بالصغرى. نعم - 00:04:23

نعم. اه ايضا يقول ما موقف المسلم منها؟ يعني من هذه النعم من هذه النعم وما اشرنا اليه قبل قليل ان يستعين بها على طاعة الله وان يشكر الله سبحانه وتعالى على تطهيره - 00:04:42

وتيسيره وان لا يتجاوز بها الحد بالاصرار بالتنعم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة الارفافه توجد انشغال النفس . بالاهتمام بتنعيمه البدن: دهـ: القائم بما خلة له العبد من عبادة الله سبحانه وتعالـ . - 00:05:00

للامسالم ان ينتفع بهذا القدر نعم نقول يجوز  
للامسالم ان ينتفع بهذا القدر نعم نقول يجوز

الذين سبق. نعم. وهو لا يتجاوز الحد لهذا تناغم والارفاه والا يستعين به على معصية الله سبحانه وتعالى او الغفلة عن طاعته لا. نعم  
اوه سؤال الرابع يقروا، ما خطأ هذا الترافق على، مستقرا، المسلمين: - 00:05:45

اعتمادوا على هذا الترفه وهذا التنعم - 00:06:08

اعتدوا على هذا المزدوج وهذا المزدوج

فإذا فقد منهم نسال الله السلامه فانه يحصل عليهم بذلك مشقة شديدة لأن من اعتاد على شيء ثم فقده صار له اثر بالغ في نفسه  
بخلاف من لم يعتد من قبل - **00:06:30**

## بیوکت میں تم یعنیدہ میں بیوں

ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:06:48

بیکم میں سترہم بریدستم وہیں سترہم ان حدابی ستدید

مطمئنة فكترت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 14:07:00

فهذه النعم اذا شكرها العبد واستعن بها على طاعة الله سبحانه وتعالى وعرف بها نعمة ربه والاءه ورحمته ازدادت بوعد الله سبحانه وتعالى .. نعم وان كفرها فانها تنتزع منه وتنزع بركتها - 00:07:33

وتعالى. نعم وان كفرها فانها تنتزع منه وتنزع ببركتها - 33:07:00

كما ذكرنا ما يدل عليه من الآيتين السابقتين وللآيات الثلاث وعلى هذا فانه يخشى اذا زالت هذه النعم بعد الانغماس في الترف والتنعم بها ان يكون لها اثر بالغ في المشقة والنكد والحزن والأسى - 00:07:59

والتشعّم بها ان يكون لها ابر باع في المشفه والند والحزن والاسى - 00:07:59

نَسَأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ يَسَأِلُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ وَقَدْ أَجَبْتُمْ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهُ يَقُولُ كَيْفَ يَكُونُ مَصِيرُ الْأَمَّةِ الْاسْلَامِيَّةِ؟ لَوْ تَبْدِلُتْ حَيَاتَهُمُ الْمَكَانِيَّةَ الْمَعِيشِيَّةَ لَوْ جَدَ عَلَيْهِمْ ظَرُوفَ جَدِيدَةَ مُثْلَ الْكَوَارِثِ مِنْ سَيُولِ عَارِمَةِ اخْرَجَتِ الْكَثِيرِ مِنْهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ أَوْ زَلَالٍ - 00:08:24

مساكنهم وما فيها من وسائل للراحة وخرجهم مع اطفالهم ونسائهم في العراء او اعاصير لا قدرة للخلق بها ثم يقول آآ بالله عليكم ما السبيل؟ لأنني اقول لكم هذا الكلام حينما عرفت موقعى من هذه الدنيا بما لدى من مال يفوق تصور الكثيرين - 00:08:46

السبيل؟ لاتني اقول لكم هذا الكلام حينما عرفت موقعي من هذه الدنيا بما مني مال يفوق صور الكثرين - ٥٥:٤٠

يسترجع ميته ولا يبقى عندي الا اثراها وهو نعومة ملمس وحسن نظارتي وجودة ملبي وفراهة مركبي - 00:09:07

یستربع میند و یکی از افراد معموله مسیح و حسن صاری و یکی دیگر مسیحی و یکی دیگر مسیحی

للحصان عشر التجار فان في خطر انا اشكر الاخ على هذا الكلام الجيد الرصين الذي يدل على ايمان هذا الرجل وعلى عقله وتحفته من المستقبل ودلالي لهؤلاء التجار اولا ان يأخذوا الاموال من وجهها - 00:09:28

على وجه مباح ليس فيه تحريم من غش او خداء او مكر بالمسئولين او غير او غير المسئولين وان لا يتجرأ على اخذه من طريق الربا  
فان الربا من اعظم الذنوب واسدها خطرا على المجتمع - 00:09:58

فإن الربا من أعظم الذنوب وأشدّها خطراً على المجتمع - 00:09:58

وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الriba ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلا تأذنوا بحرب من الله ورسوله  
وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم - 00:10:22

00:10:22 - وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم

سواه فنصيحتي لهؤلاء التجار ان يكون اكتسابهم مال على وجه حال - 00:10:35

سواء فنصيحي لهؤلاء التجار ان يكون اكتسابهم مال على وجه حلال - 00:10:35

ثانياً ان يخرجوا ما يجب في هذا المال من زكاة ونفقات وثالثاً الا يصرفوا في استهلاكها بالمال في امور نعم بفضل الطعام والشراب واللباس والنكاح والمساكن والمراكز وغيرها وان يقتصروا - 04:11:00

انه من الدعاء المأثور اسئلتك القصد في الفقر والغنى وليس يعقب السرف الا الثالث فاذا هم اه استقاموا على هذه الامور الثلاثة  
فبالمال الفلة وصرف ما يجب فيه من زكاة ونفقات - [00:11:31](#)

وعدم الاسراف نفقة فانه يرجى لهم خير كثير ونعم المال الصالح عند الرجل الصالح نعم اه هذه رسالة وردتنا من احد السادة  
سامعين آآ من آآ جمهوريتي العربية اليمنية السر احمد ابراهيم السوداني - [00:11:55](#)

وهو يعتب علينا لاننا لم اه نجح على رسائله بينما انا قد اجبنا في من مدة وجيزة جدا على ثلاث رسائل له آآ يقول آآ بعد الثناء على  
البرنامج وعلى المجبين فيه سؤال لهم بطول العمر - [00:12:20](#)

اه ما حكم هذا الدجاج المثلج الذي نستورده من اوروبا؟ مع تطور اساليب الذبح التي دخلت فيها الكهرباء وغيرها من الاساليب هذا  
السؤال كثير الوقع من داخل المملكة وخارج المملكة - [00:12:41](#)

ولكن يجب ان نعرف امورا الامر الاول انه يشترط الذبح شروط منها اهلية الدجاج بان يكون مسلما او كتابيا وهو اليهودي والنصرانية  
فذبائح غير هؤلاء الاصناف الثلاثة وهم المسلمين واليهود والنصارى - [00:13:06](#)

ذبائح غيرهم من الوثنيين والمشركيين لا تتحقق بمفهوم قوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم  
وطعامكم حل لهم ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من الشاة التي اهديت له في خبر - [00:13:45](#)

اهدتها له امرأة يهودية واجاب يهوديا المدينة جاب دعوته فقدم له خبزا من شعير واهانة سمعة ولهذا هي تحمل المتغير وسانيا  
شرط الذبح ذكر اسم الله عليه بان نقول الدجاج بسم الله - [00:14:12](#)

فمن ترك التسمية على ذبيحة على الذبيحة فذبيحته حرام لقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما انهرت دم وذكر اسم الله عليه فقل - [00:14:45](#)

والشرط الثالث قطع ما يجب قطعه في الذبح وهو الوجدان اي العرقان الغبيظان المحيطان بالحلقوم لان بقطعهما انهار الدم واختلف  
العلماء مم وجوب قطع الحلقوم والمرى ووجوب قتل وردين - [00:15:04](#)

والذى يظهر لي وجوب قطع الوجهين لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ولا ينهر الدم الا بقطع  
الوردين هذه من الشروط شروط الزكاة - [00:15:36](#)

فاذا جاءنا لحم من شخص هو اهل للزكاة مسلم او يهودي او نصراني فان لنا ان نأكل منه ولا نسأل كيف ذبح ولها ثم ام لم يسمى لان  
الرسول صلى الله عليه وسلم اكل من ذبائح اليهود - [00:15:56](#)

ولم يسألهم كيف ذبحوا ولا هل تمو ام لم يسموا بل في صحيح البخاري من حديث عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا  
باللحم لاندري اذكروا اسم الله عليه ام لا - [00:16:19](#)

قال سموا انتم وكلوا يعني سموا على الاكل وكلوا قالت وكانوا حديث عهد وكانوا حديثي عهد بكفر فهنا يشير النبي عليه الصلاة  
والسلام بهذا الحكم الى انه لا ينبغي للانسان ان يسأل - [00:16:37](#)

اذا صدر الفعل من اهله ان يسأل كيف وعلى اي وجه. نعم وعلى هذا فاذا جاءنا لحم من دابا اهل الكتاب اليهود والنصارى فان لنا ان  
نأكله ولا نسأل كيف ذبح - [00:16:57](#)

ولها سمي عليه امر لا بل السؤال عنه من خلاف السنة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسأل وما دام ان الله اباحه لنا على  
الاطلاق في كتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم اكله بدون سؤال - [00:17:16](#)

فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولكن اذا ثبت لنا ان هذه الدجاجة المعينة او الذبيحة المعينة  
لغير الدجاج اذا ثبت لنا ان هذا الشيء المعين - [00:17:34](#)

ذبح بدون انهار الدم بالخنق او يستعقد الكهرباء او بغير ذلك فانه يكون حينئذ حراما كقوله تعالى حرمت عليكم الميّة والدم ولحم  
الخنزير وما اهل لغير الله به. والمنخنقة والموجدة والمتربدة والتطيحة - [00:17:54](#)

وما اكل السبع الا ما ذكّيت فاذا علمنا ان هذه الذبيحة المعينة ذبحت بدون انهار الدم فهي حرام. نعم وما دمنا لم نعلم وهي قد ذبحها

اهل الكتاب فان الاصل الحج - 00:18:20

وليس من حقنا ولا ينبغي لنا ايضا ان نسأل ولكن كثر القول والقليل في هذه المسألة وانهم يذبحون بالكهرباء بدون انهار الدم ومن  
اجل هذا القوم والخوض الكثير ارى ان وراء - 00:18:39

ترك الاكل منها ان الورع ترك الاكل منها وان الانسان لو اكل فلا حرج عليه لكن ترك المشكوك فيه من الامور التي ينبغي ان يسلك المرء  
ما دام الحلال البين ظاهرا - 00:19:03

ثم انه ينبغي ان نعلم انه لو فائقوها بالكهرباء او ضربوها بالفأس على رأسها او ما اشبه ذلك ثم انهروا الدم وذكوها تذكرة فرعية بعد  
ذلك فانها تكون حلالا لقوله تعالى ومن خنقها والموقوته والمتربدة والنتيحة وما اكل السبع الا ما ذكيرم - 00:19:19

فما اصابه سبب الموت من خنق او كسر رأسه او غيره اذا ادركت حياته ودك صار حلالا لا. نعم. اه شكرنا لفضيلة الشيخ محمد بن  
صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة واذا - 00:19:46

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:08